

حصة بوحميد: مكانة كبار المواطنين ذات أولوية





دبي: الخليج

أكدت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن مكانة كبار المواطنين في دولة الإمارات تبقى دائماً في موقع الأولوية وفي مقدمة اهتمام وزارة تنمية المجتمع، انطلاقاً من قيم المجتمع الإماراتي التي تحض على تقدير واحترام وحماية كبار المواطنين رداً لجميلهم، وامتناناً لعطائهم، وحفظاً لدورهم في تعزيز استقرار وتماسك وسعادة الأسرة والمجتمع، تجسيدا لرؤية القيادة وتوجيهاتها المستمرة لتحقيق أفضل اهتمام بهذه الفئة العزيزة على الجميع.

جاء ذلك بمناسبة احتفاء الوزارة باليوم العالمي للمسنين الذي يوافق الأول من أكتوبر/ تشرين الأول كل عام، والذي «تحتفي به الأمم المتحدة هذا العام تحت شعار «المساواة الرقمية لجميع الأعمار».

وكشفت حصة بوحמיד عن سعي الوزارة لمضاعفة الخدمات الاستباقية والرقمية التي تقدمها لفئة كبار المواطنين انطلاقاً من مستهدفات السياسة الوطنية لكبار المواطنين التي تعكس حرص قيادة وحكومة دولة الإمارات على تبني العديد من التشريعات والبرامج والمبادرات، والتركيز على نوعية الخدمات وإيصالها إليهم أينما كانوا، عرفاناً بجهودهم وتقديراً لأهمية دورهم ومكانتهم.

وأطلقت الوزارة دليلاً استرشادياً للخدمات الرقمية التي توفرها الوزارة لهذه الفئة تحديداً، كما وفرت فيديو تعريفياً عن الخدمات الرقمية والتطبيقات الذكية وكيفية استفادة كبار المواطنين منها تحقيقاً لرؤية إيصال الخدمات إلى جميع متعاملي الوزارة أينما كانوا.

وبلغ عدد كبار المواطنين المستفيدين من مبادرة «نحن أهلكم - الهاثفة» التي أطلقتها الوزارة خلال العام الماضي 18 ألفاً و115 شخصاً من هذه الفئة تم التواصل معهم من قبل موظفي الوزارة وعدد من المتطوعين للاطمئنان عليهم وتلبية احتياجاتهم، إن وجدت. كما ارتفع عدد كبار المواطنين المسجلين في مبادرة «كبار المتطوعين» ضمن المنصة الوطنية للتطوع «متطوعين.امارات» ليصل إلى نحو 3 آلاف شخص من هذه الفئة.

كما نظم مركز كبار المواطنين بعجمان، ومراكز سعادة المتعاملين التابعة للوزارة في مختلف إمارات ومناطق الدولة، حزمة من البرامج والفعاليات، منها ورشة «التطبيقات الرقمية وأهميتها في حياة كبار المواطنين»، وورشة توعوية عن تطبيقات وخدمات الوزارة لهذه الفئة وورشة توعوية عن «مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على كبار المواطنين من الناحية الاجتماعية والنفسية خلال جائحة كوفيد-19»، وورشة افتراضية عن «أهمية الإدماج الرقمي لكبار المواطنين»، ورحلات افتراضية وفعاليات ترفيهية وجلسات علاجية بتقنية الواقع الافتراضي، إضافة إلى تنظيم زيارة من أسواق عجمان التعاونية لكبار المواطنين الزائرين للمركز والمنتسبين للرعاية المنزلية.

وتقدم الوزارة مجموعة من الخدمات الحصرية لكبار المواطنين تتضمن بطاقة «مسرة»، وبطاقة «فزعة»، كما يستفيد كبار المواطنين من برامج الأسر المنتجة للتمكين المعرفي والاجتماعي التي تتبناها إدارتهم في إطار دعم مواهب كبار المواطنين وإبداعاتهم ضمن مشروع «الصناعة» للأسر الإماراتية المنتجة، ومبادرة كبار المتطوعين.